- الوحدة الثانية : القضايا الوطنيّة والقوميّة -

- شرح قصيدة ملحمة ميسلون للشاعر السوريّ خير الدين الزركليّ :

١- كان الله في عوننا لمواجهة هذه المصائب التي عصفت بالبلاد ،فقد جفت مياه بردى واضطرب جبل قاسيون من هولها.
٢- لقد توافدتْ المصائب على الوطن وأبنائه بقوّة، فلم يستطعْ أحدٌ انْ يردّها لا بالفعل ولا بصرخات الاستنكار .
٣- امتلأت نفوس أبناء الشعب العربيّ غضباً وحقداً على الاحتلال، فهبّت الجموع من غفلتها وثارت على الاحتلال .
٤- فانطلقت الجموع تدافع عن أرضها وشرفها متسلّحةً بالإرادة الصلبة ، فتعجّبتُ من شجاعتهم وإرادتهم .
٥- ولقد رأيتُ جموع الثائرين تتدافع للدفاع عن الوطن بصدورٍ عارية ،فليتها تستطيع مواجهة أسلحة العدوّ الفتّاكة.
٦- يدّعي المستعمر أنّه جاء لنشر الحرّيّة والقضاء على الجهل و التخلّف، ولكنّه هو من يستعبد الشعوب ويعمل على تجهيلها.
٧- مكرٌ المحتلّ بك يا دمشق يا مهد الحضارات فدخلت جحافل الغزاة بكتائبها وجنودها لتستبيح أرضك .
٨- إنّي أحبّكِ يا دمشقُ كما تحبّين أن يكون الحبّ ،وكما تحبّين أبناءكِ ، فأنا العاشق الولهان بكِ .
٩- أُبعدتُ عنكِ مرغماً ، ولو كان القرارُ قراري لما باعدت بيننا تلك المسافات الشاسعة .
١٠- هدر المحتلُّون دمي لغيظهم منّي وحقدهم عليّ ، ولم يعلموا أنّي سعيدٌ لما ألاقيه من عذابٍ في سبيل وطني .

- شرح قصيدة اليوم الأغرّ للشاعر السوريّ محمّد البزم :

١- يا علم بلادي طرْ عالياً ورفرف في سماء وطني ، فقد أشرقتْ أنوار الحرّيّة وستبقى الأفراحُ تعمّ البلاد عبر الزمان.
٢- ياعلم بلادي أخبر المعتدين كافّةً من كان منهم حكيماً عاقلاً أو جاهلاً ساذجاً بأنّه لا حياة لكلّ ظالمٍ فوق أرض وطني بعد يوم الجلاء الأغرّ .
٣- وقلْ لهم إنّ المجد العربيّ لم يمت، ففي هذا اليوم استعادت العروبة عزّتها وانتصاراتها ،وعاد إليها شبابها وقوّتها الذي غاب عنها زمناً .
٤- وكلُّ إنسانٍ في وطني تعرّض للظلم أصابته الآلام والأحزان ، وفي هذا اليوم زالت الآلام والأحزان عن البلاد .
٥- فيا أيّها الشّاب الدمشقيّ لقد كنت سبّاقاً لكلّ أمرٍ عظيم من أجل الوطن ، فبكفاحك وتضحيتك أعدت النور للبلاد وكشفت عنها الظلام .
٦- فلا تدع الملل يسيطر عليك في مواجهة المصائب التي حلّت بالبلاد ،فلا فائدة للعزيمة والإصرار إنْ أصابهما الملل.
٧- وتذكّر ماضي أجدادك العظيم وتعلّم منه لبناء حاضرك ومستقبلك بنشر رسالة الحقّ والعدل الذي كان أساساً لبناء الماضي المجيد .
٨- فيا يوم الجلاء العظيم ، لا عظيمَ في الأرض يبلغ مكانتك الرفيعة ويساوي قيمتك عند الشعب العربيّ السوريّ.
٩- فقد جعلت أنوار الحرّيّة تشرق على هذا الوطن ، والشمس بنورها الساطع تشهد أنّ ما كان خيالاً وحلما في الماضيً قد أصبح اليوم حقيقةً واقعةً .
١٠- وستبقى يا يوم الجلاء أعظم ماسيخلّده التاريخ ، وأعظم ثواب بعد كفاحٍ طويل ، وأحلى ذكرى تداعب الخيال على مدى الزمان بلا شكّ .

-شرح قصيدة التوءمان للشاعر السوريّ شفيق الكماليّ :

١- هاهو بلدي العراق و هاهي بلدي الشام اللذان لم تعرف قمّة المجد قوّة وإرادةً مثل قوتهما وإرادتهما .
٢- فقد تكاتف البلدان في مواجهة المصائب والآلام كما تمسك يدا الفارس الغاضب بالسيف ثأراً لشرفه وشرف أمّته.
٣- وبغداد منذ أن أسّسها الخليفة العبّاسيّ أبو جعفر المنصور لم يرتفع في سمائها إلّا لواء الأمّة العربيّة .
٤- والشّام فيها أنشأنا أمّتنا العربيّة الّتي حملت السلاح دفاعاً عن الأرض والحقّ والشرف ، كما أنّها قدّمت للبشريّة علماً ساطعاً يقطع دابر الجهل .
٥- ففي الشام نبت الشموخ ونالت الأمّة عزّتها وعزّة أبنائها ، والشعر لم ينظمه الشعراء إلّا تمجيداً لعظمتها .
٦- فيا دمشق العزّة والشموخ لو استطاع الشعر أن يعبّر عن حبّي لك لجعلتُ شرايين قلبي كلماتٍ أصوغ منها أشعاري.
٧- لقد أثرتِ فينا العجب والدهشة ،فبالرغم من قدمك لازلتِ تحتفظين بأصالتك وعراقتك، ورغم مرور زمن طويل عليك ما زلتِ تحتفظين بقوّتك وشبابك وجمالك .

- شرح قصيدة سأقاوم للشاعر الفلسطينيّ سميح القاسم :

المقطع الأوّل : أيّها المحتلّ الصّهيونيّ بإمكانك أن تسرق منّي أرضي، وبإمكانك أن تجعلني أمضي مرحلة شبابي في غياهب سجونك ، ويمكنك أن تنهبَ ما تركه لي جدّي من أثاث منزليّ وأوعية طعام وجرار مؤونة ، ويمكنك أن تتلف كلّ أعمالي الأدبيّة ، وتستطيع البقاء فوق أرضنا ، لتعيش كحلمٍ مرعبٍ في أذهاننا يا عدوّ الحقّ والإنسانيّة! .
لكنّي رغم ذلك كلّه لن أخضع للتفاوض معك، وسأبقى أناضل وأقاوم حتّى آخرقطرة دمٍ تنزف من شراييني .
المقطع الثاني : وبإمكانك أن تخمد نور أملٍ يشعّ في قلبي الحزين ، ويمكنك أن تبعدني عن أمي وتحرمني من تقبيل يديها ، وبإمكانك أن تسيطر حتّى على أحلامي ، وتحرم أولادي فرحتهم بلباس العيد ، ويمكنك أن تحتال على أصدقائي وأبناء وطني ، وتظهر لهم وجهك الطيّب ، ويمكنك أن تجعلني أعيش في سجنٍ كبير وتقيم حولي حائطاً وحائطاً وحائطاً يا عدوّ الحقّ والإنسانيّة ! لكنّي رغم ذلك كلّه لن أخضع للتفاوض معك ، وسأبقى أناضل وأقاوم حتّى آخرقطرة دمٍ تنزف من شراييني .
المقطع الثالث : يا عدوّ الحقّ والإنسانيّة ! إنّي أرى النصر قادماً، وأرى علامات الفرح والسرور ظاهرة فالمرفأ قد تزيّن لعودة المهجّرين وضجّت فيه الأهازيج والهتافات والأفراح ، بتلك الأناشيد الوطنيّة الحماسيّة التي تصدح من الحناجر، إنّه الأمل بالعودة الذي يجعلني أتحدى الصعاب وأتجاوز العقبات ، لأنّني سوف أبقى رافعاً راية المقاومة والكفاح حتّى آخر لحظةٍ في حياتي وإلى آخر قطرة تنزف من شراييني فوق أرض وطني .

- مطالعة الوحدة الثانية : درس مواطن من تشرين للأديبة كوليت الخوريّ :

س١- دارت حوادث القصّة في إطارٍ زمانيّ ومكاني . أحدّدُ كلّاً منهما :
ج١- الزمان : عام ١٩٧٣م في حرب تشرين التحريريّة - المكان : صحراء سوريّة .
س٢- رسمتْ الكاتبة صورةً للرجل العجوز ، أذكر صفاته الجسديّة والنفسيّة :
ج٢- الصفات الجسديّة : عجوزٌ أسمرمتجعّد الوجه في السبعين من عمره ، أحنت السنون ظهره فأصبح هزيل الجسد .
الصفات النفسيّة : شجاعٌ محبٌّ للوطن قويّ العزيمة والإرادة حكيمٌ عنده دراية بالصحراء ومسالكها .
س٣- قارنَ العجوزُ بين الحرب قديماً وحديثاً ، أوضّح ذلك ، وأبيّن النتيجة التي توصّل إليها .
ج٣- كان المرء في الماضي يحارب على البرّ وبالسيف ، أمّا اليوم فالحرب تجري في السماء ، وقد توصّل العجوز إلى نتيجة أن لا فائدة ولاحاجة لأمثاله الذين يحاربون على الأرض اليوم .
س٤- أذكر المشكلة التي واجهت العجوز في الصحراء ، ثمّ أبيّن القرار الذي توصّل إليه .
ج٤- المشكلة هي : كيف سيسعف الشاب الطيّارالجريح الذي يجب أن ينقله للمدينة لتلقّي العلاج والمدينة بعيدة جدّاً وهو عجوزٌ سيموت إذا مشى حتّى دمشق ،
القرار الذي توصّل إليه : سيحمل الشاب على كتفه عبر الصحراء التي يعرف مسالكها وسيحتفظ بما لديه من ماء ليرطّب جرحه الدامي أثناء الطريق .
س٥- بدت العوائق كثيرة في وجه تحقيق ما أراده العجوز، أذكرُ تلك العوائق .
ج٥- العوائق هي : جراح الشاب الطيّار خطيرة ، والمدينة بعيدة ولا يوجد في القرى المجاورة من يعالجه ، وما معه من ماء لا يكفي إلّا لترطيب الجرح ، ويلزمه أن يسير على قدميه دون ماء مسافة ثلاثين ساعة للوصول إلى المدينة .
س٦- امتزج فرح الكاتبة بدموعها في النهاية أبيّن سبب ذلك .
ج٦- لأنّها قابلت في المستشفى ذلك العجوز الذي مشى ثلاثين ساعةً عبر الصحراء حاملاً ذلك الطيار الجريح الذي عدّ مفقوداً ، فلم تستطع إلّا أن تنحني أمامه .
س٧- يمثّل كلٌّ من الجنديّ المقاوم والرجل المسن صورةً حقيقيّة لحب السوريين لأرضهم ،مثّل لذلك بأحداث من القصّة
ج٧- الجنديّ المقاوم : واجه طائرات العدوّ الصهيونيّ في سماء الوطن وأسقط طائرةً وأصاب أخرى ولكنّه أصيب وسقطت طائرته وكاد أن يفقد حياته فداءً لأرض الوطن ،
العجوز المسنّ : أسعف الطيّار وتحمّل العطش والعناء والمشقّة عبر الصحراء لنقله إلى المستشفى لأنّه سقط وهو يدافع عن الوطن وترابه الطاهر .